الحدث

من كندا الى لبنان

# بعدعشرات السنين من العمل الجالوي
# ماذا يقولون اليوم..

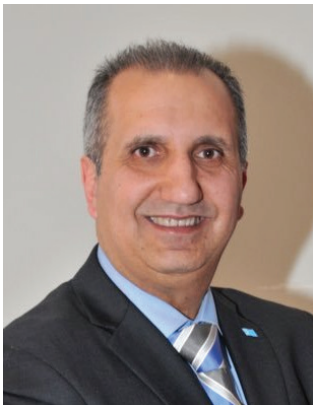

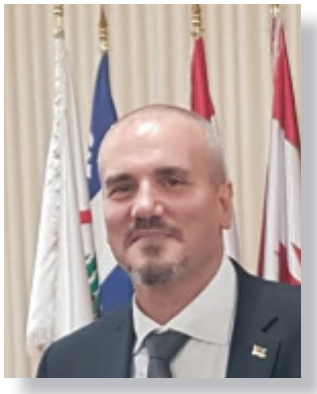

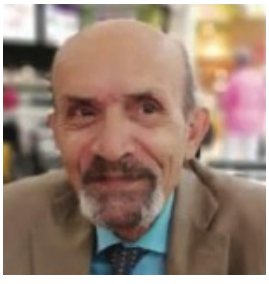
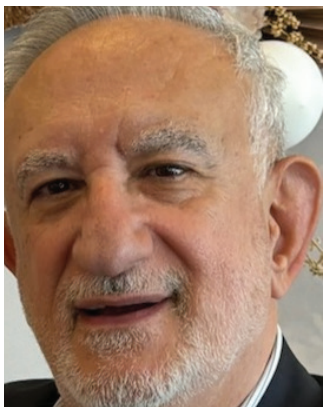

Num 280. le 2 juin 2024

# المتقدم في الكهنة الأب ميشال فواز: منذ ٢٥ سنة كنا رعية مؤلفة من مئة عائلة وأصبحنا اليوم ألف

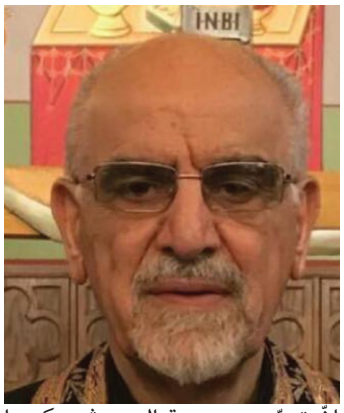

إنّ توجّه جريدة الحدث - كندا مشكورة، بفتح ملف اللّبنانيّين في الاغتراب، هو محاولة جديرة بالاهتمام. فلناحية شد أواصر الصّداقة والمحبّة بين أفراد الجالية ولما قدّمته لكندا. فإنّ الجالية اللّبنانيّة لها باع طويل لإنجازاتها في كندا المضيافة، روحيّا واجتماعيا وثقافيّا وحياتيّا واقتصاديّا وإنسانيّا. فقد استطاعت الأكثريّة السّاحقة، الانصهار في جميع هذه المجالات، وكان لهم دورهم الفاعل، إن كان في المجال الرّوحيّ، بتأسيس الكنائس والمساجد وبيوت العبادة لكلّ الطّوائف، أم اجتماعيا، بتبادل الخبرات وإنشاء مراكز للمساعدات الإنسانيّة للعيش الكريم وإقامة المحاضرات العلميّة في مختلف المجالات والمشاركة في احتفالات الأعياد الدّينيّة لمختلف الطّوتئف، أم ثقافيّا، بتقديم المساعدات بالمنح الدراسيّة على مختلف المستويات، أم اقتصاديّا، في دور مهم في الصّناعة والبناء، أم إنسانيّا، بتواجد أطبّاء أختصاصيّين، قدّموا خدماتهم ومساعدتهم لأبناء جاليتهم.

بالنّسبة لدوري في الجالية، فقد لمست الحاجة أن أؤسّس رعية كنيسة السيّدة العذراء مريم الناطقة باللّغة العربيّة، وخدمت فيها كراع ٢٥ سنة، وأحلت على التّقاعد منذ ست سنوات كمتقدّم في الكهنة فخري، واستطعت أن أجمع الرّعية سنة ١٩٩١ بحوالي مئة عائلة ، وبعدما هيأت كل ما يلزم لراحة المؤمنين، تركت لمن خلفني قدس المتقدّم في الكهنة الياس فرزلي ١٥٠٠ عائلة، وما زلت على اتصال مع أكثر من ألفي شخص عبر التّواصل الاجتماعي بتأمّلات روحية، مع خدمة كل من هم بحاجة لمساعدتي ضمن البروتوكول ككاهن متقاعد، عملا بقول المسيح: ما جئت لأخدم بضمّ الألف بل لأخدم بفتح الألف.

لناحية علاقتي مع الجالية، فكانت ممتازة، وكنت منفتحا في تعاملي مع الجميع ومن كلّ الطّوائف والأحزاب، ولبيّت دعواتهم المشكورة في كلّ المناسبات ومن دون أيّ تفريق، من منطلق التّفاعل الإيجابيّ، وإظهار وحدة الهدف للخير العام، بإظهار جاليتنا، متضامنة متآخية إلى أبعد الحدود.

لناحية الوضع الحالي، لا أرى أيّة ضرورة إلى تصحيح العمل الجالوي، إلا أن نبقى على روح الإخوّة الصّادقة بين جميع الطّوائف والأحزاب، كنموذج ينفرد به وطننا الحبيب لبنان، في العيش المشترك الّذي يعتبر مثالا للعالم، ولكن السّؤال الكبير، هل سيستمرّ هذا النّموذج، ولا أدري من سيجيب على هذا السّؤال؟

# منسق عام تيار المستقبل كيبيك - كندا بشير قباقيبي: ندعو أبناء الجالية للإندماج في المجتمع الإغترابي

في الواقع، تختلف الجالية اللبنانية عن معظم الجاليات الأتنية الأخرى في كندا، عن معظم الجاليات بتنوعها الديني والمذهبي من جهة وبالإنتماءات السياسية من جهة أخرى، مما أدّى إلى صعوبة تناغمها وتوحيد مواقفها من المسائل الاجتماعية والسياسية على الصعيدين المحلي الكندي، والوطني اللبناني..

بالنسبة لدورنا، كـ "تيار المستقبل" إزاء هذا الوضع، فإننا كنا السباقين في تلبية أي دعوة للمشاركة في حوارات لتوحيد وجهات النظر والمواقف ، فبادرنا مبادرة المطران بول مروان تابت جمع العائلات الطائفية اللبنانية والتي دعا فيها جميع رؤساء المذاهب في الجالية اللبنانية إلى توحيد رؤيتها الإيمانية والتخفيف من حدة التعصب الطائفي وبالتحديد المذهبي بين أبناء الجالية هنا، ولكن لسوء الحظ ولأسباب محض شخصية ولنقل اعتبارات فوقية، وتطلعات مستقبلية ، حاول بعض هؤلاء إفشال المبادرة .

وبالنسبة لتجمع الأحزاب اللبنانية وتوحيد مواقفها من المسائل السياسية المحلية والكندية بشكل عام ، فقد شارك "تيار المستقبل" وبمثل دائم في إجتماعات هذه الأحزاب والتزم بكافة القرارات التي اتخذت، وخاصة في المسائل الانتخابية التي أجمعت على توحيد مواقفها بالنسبة لمرشحي الانتخابات من أبناء الجالية.

بالنسبة لتصحيح هذا الوضع، ندعو، نحن في "تيار المستقبل" العابر للطوائف، كافة رجال الدين المسلمين والمسيحيين وعلى اختلاف مذاهبهم الطائفية إلى وقف الشحن المذهبي، والتشديد على نشر مفاهيم المحبة والرحمة والسلام والعدل بين المؤمنين.

وعلى الصعيد الكندي ندعو أبناء الجالية للإندماج في مجتمعنا الإغترابي وإبراز أصالتنا وانفتاحنا وأخلاقياتنا في ممارساتنا الحياتية التي تساهم في إضافاتنا الخيرة لنهضة المجتمع

وليعلم الجميع أن أي تأثير للجالية أو لأبنائها في الإغتراب لا يمكن أن يتم إلا عبر وحدتها وعطاءاتها ما يعود بالنفع على المجتمع الذي نعيش فيه وعلينا.

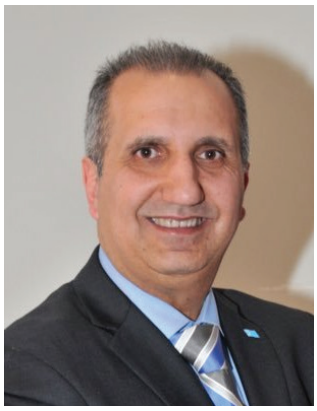

بشير قباقيبي
منسق عام تيار المستقبل كيبيك - كندا

# فضيلة الشيخ سعيد فواز: هذه البلاد تنظر إلينا بمنظارٍ واحدٍ كلبنانيين

جانب جريدة الحدث الغرّاء تحيةً طيبةً وبعد ... ردًا على ما تفضلتم بما طرحتم من تساؤلات نساهم بالرد.

سؤال: كيف تقيّمون هذا الوضع الجالوي؟.

جواب: إنّ البعض مع الأسف نقل وضعه ودوره في الوطن الحبيب لبنان إلى ديار الإغتراب وعاش فيها كما لو أنه في لبنان علمًا أنّ هذه البلاد تنظر إلينا بمنظارٍ واحدٍ كلبنانيين بعيدًا عن الإنتماء الطائفي أو الحزبي أو السياسي فلو خرجنا جميعًا برؤيةٍ واحدةٍ وموقفٍ موحدٍ لكان أجدى وأنفع لنا ونُحترم ويُنفذُ لنا ما نطمح إليه وبذلك نكونُ قوةً ضاغطةً نفرضُ وجودنا ونوالنا لما نُحبُ من المراكز الفاعلة والنافعة للجميع.

سؤال: كيف ترون دوركم في هذا الملف؟.

جواب: دورنا ككل خادمٍ للجالية اللبنانية سواءً في الموقع الرسمي أو الديني كما نفعل دائمًا هو حث اللبنانيين على الوحدة ونبذ الفرقة والعصبية وسائر الإنتماءات التي تفرق ولا تجمع لأنّ كلّ فريقٍ إن عمل وِفق ما يريد سنصبحُ أصواتًا متعددةً لا تُعطي النتيجة المرجوة للأهداف التي نريد، الوحدة الوحدة طريقنا الوحيد في هذه البلاد.

سؤال: ما هي الخطوات التنفيذية التي ترونها مناسبةً لتصحيح هذا الوضع؟.

جواب: وأما الخطوات التنفيذية التي تساعد على تصحيح هذه الأوضاع هو التفكير بأنّ الإنسان لا يعيشُ وحيدًا في مجتمعه فلنعش في بيوتنا كما نريد وفي حياتنا الخاصة لكن في المجتمع فلنكن لبنانيين ننتمي إلى وطنٍ لا نريدُ بديلًا عنه ولا نرضى بغيره.

بالتوفيق إن شاء الله تعالى.

الشيخ سعيد يوسف فوّاز

ممثل دار الفتوى العام للجمهورية اللبنانية في كندا.

# النائب في البرلمان الكيبيكي اليس ابو خليل: يجب التركيز على القواسم المشتركة

الوضع الجاليوي اللبناني يتميز بتعقيده وتنوعه، حيث تعكس الجاليات اللبنانية في الاغتراب الانقسامات الطائفية والسياسية والقومية الموجودة في لبنان. هذا التنوع يمكن أن يكون سلاحًا ذو حدين؛ فمن جهة، يمكن أن يؤدي إلى تباين الآراء وصعوبة في تحقيق وحدة الرأي والعمل الجماعي. ومن جهة أخرى، يمكن أن يكون مصدرًا غنيًا للتعددية الثقافية والتنوع الفكري الذي يعزز من قدرات الجالية ويزيد من فرص تبادل الأفكار والخبرات.

دورنا في هذا الملف:

دورنا يتمثل في العمل على تعزيز الوحدة والتعاون بين أفراد الجالية اللبنانية في الخارج، بغض النظر عن الانتماءات الطائفية والسياسية. يجب أن نركز على القواسم المشتركة التي تجمع بين الجميع، مثل الهوية اللبنانية والحاجة إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية. علينا أن نكون وسطاء للسلام والتفاهم، وأن نشجع الحوار البناء بين مختلف الأطراف لتحقيق توافق أكبر.

الخطوات التنفيذية لتصحيح الوضع:

١. إقامة أنشطة مشتركة: تنظيم فعاليات ثقافية واجتماعية تجمع بين جميع مكونات الجالية لتعزيز التفاهم المتبادل والتقارب بين الأفراد.

٢. تأسيس لجان حوار: تشكيل لجان تضم ممثلين من مختلف الطوائف والتيارات السياسية، تهدف إلى مناقشة القضايا المشتركة وإيجاد حلول توافقية.

٣. التعليم والتوعية: تنظيم حملات توعية وتثقيف تسلط الضوء على أهمية الوحدة الوطنية

وتجنب الفتن الطائفية والسياسية.

٤. دعم المبادرات الشبابية: تشجيع الشباب على المشاركة في المبادرات التي تهدف إلى تعزيز التعاون والتضامن بين أفراد الجالية.

٥. التواصل مع الوطن الأم: إقامة روابط قوية مع لبنان، والعمل على

نقل الخبرات والمعرفة من الاغتراب إلى الداخل لدعم التنمية والإصلاح.

من خلال هذه الخطوات، يمكننا العمل على تخفيف حدة التوترات وتحقيق بيئة أكثر تعاونًا ووحدة بين أفراد الجالية اللبنانية في الاغتراب.

## المحامي جوزف دورا عضو نقابة المحامين في كيبيك وعضو سابق في مجلس بلدية مون رويال:

# قوة دورنا يكمن في الترفع عن المنازعات الطائفية

كتب أمين معلوف، الكاتب الشهير والعضو الدائم في الأكاديمية الفرنسية في كتابه " صخرة طانيوس" إن لبنان هو ذلك البلد الذي يتعلق فيه اللبناني بأرضه ويتوق ايضاً الى مغادرته. أن الهجرة اللبنانية في أوائل القرن الثامن عشر الى كندا تميزت بانخراط المهاجرين اليها في ميدان التجارة ونجاحهم الباهر في هذا المجال وخاصة في الصناعة مع باقي المهاجرين. وكان لهم تميز وحضور في هذين القطاعين اللذين ساهما في تطوير ورفع شأن و مستوى المعيشة.

ولكن هؤلاء المهاجرين الأوائل لم يخترقوا المجال السياسي الذي كان حكراً على أحزاب من لون معين في تطلعاتهم السياسية وخياراتهم الوطنية. إضافة الى ذلك، فقد تميز المهاجرون الأوائل في الانضمام والتجمع ضمن بيئة دينية محافظة لتشديد روابط الاتصال مع الوطن الام، ولضمان تربية الأولاد ضمن القيم والمفاهيم العائلية التي نشأ عليها آباؤهم. ولكن الهجرة اللبنانية الكثيفة التي حصلت في بداية التسعينات الى كندا، فقد تميزت بالمستوى العلمي والثقافي وبأصحاب المهن والشهادات الجامعية الذين كانوا يتقنون اللغة الفرنسية والإنجليزية، مما ساعدهم كثيراً في الانخراط في المجتمع الكندي، ورفع سقف طموحاتهم السياسية والمهنية معاً.

وركزت الهجرة الجديدة على تعليم وتثقيف أولادهم في أرقى المدارس والجامعات، اذ يعتبرون، اسوة بكل اللبنانيين، أن العلم والشهادات هي من الضمانات الصلبة والأسلحة الفكرية الثابتة التي تفتك بالفقر والعوز. ولكي يحافظوا على التوازن والتناغم بين متطلبات المجتمع الكندي المنفتح وبين التقاليد والمفاهيم الموروثة، فقد عمد ايضاً هؤلاء المهاجرون الى تحصين وتشديد اواصرهم ضمن التمسك بالمراجع الدينية والروحية وخلق تجمعات واندية مدنية متنوعة وكيانات ثقافية ومهنية تخدم جميع الكنديين وتسدي المعونة والمساعدة لمن يحتاج من خدمات ومشورة. صحيح ان مكونات الجالية متنوعة بطوائفها واحزابها ومشاربها وتطلعاتها، ولكن الميزة الهامة والفعالة ان أبناء الجالية يكنون لبعضهم الاحترام المتبادل والمشاركة الفعلية في التوجهات المصيرية لكند، كونهم تركوا البلد الأم يتخبط بمشاكله، ولجأوا اختيارياً الى بلد آمن ومستقر يحفظ كرامتهم وعيشهم.

باختصار، ان الجالية اللبنانية في كندا هي جالية فعالة، ناجحة، وناشطة في المجالات المهنية، الثقافية، العلمية، التجارية، الفنية والسياسية. هي جالية متطورة ومنفتحة تشكل مدماكاً يُحتذى به في كندا.

السؤال الثاني

دوري، كدور أي لبناني مهاجر ومنتشر، يتوجب عليه تجميع عناصر النجاح في عمله ليكون قدوةً لأبنائه ومجتمعه. إن كندا تؤّمن، بتركيبتها الاجتماعية والسوسيولوجية، المناخ الأمثل والبيئة الذكية، لبناء الانسان السوي والمستقيم والمنتج في بلد يرتكز على مفهوم الدولة والقانون لتأمين حقوقه، ويعتمد العدالة الاجتماعية في توزيع الثروات بحيث يعيش كل انسان بكرامة تليق به وبعائلته. وكفى علينا الّا ننسى ان نجاح اللبناني في كندا مرده الى سببين رئيسيين، هما مستوى التعليم القيّم الذي حصل عليه في بلده الأم، والدعم العائلي اللا محدود لمفهوم الاسرة المتراصة والمتواجدة في أحلك الظروف والعقبات. دورنا يكمن

أيضاً في المطالبة والاستمرار في سبر غوار جميع المجالات والميادين دون خوف أو تردد أو عقد نقص، أو شعور بالإحباط في كندا.

دورنا في كندا كأفراد وجماعة ان نتواصل ونتحاور مع بعضنا البعض ونحترم اختلاف مشاربنا وتطلعاتنا والرأي الاخر ونبدي انتقاداتنا وملاحظاتنا في الاداء السياسي والاجتماعي ونحاسب الاحزاب والمسؤولين عن أي تقصير أو سوء إدارة الشؤون العامة.

لدينا حقوق مصانة في القانون ومدعومة عن طريق النظام القضائي النزيه والعادل وعلينا موجبات المواطنة الصالحة والصدق في التعامل مع الاخرين وخلق بيئة اجتماعية مثالية يسودها الأمن الاجتماعي المتناغم

علينا أيضا الا ننسى البلد الام ونعطيه الرعاية والاهتمام والدعم لينهض باقتصاده وتحسين صورته في المحافل الدولية لان هذا البلد المعطاء يستحق أن يعيش بسلام وأمن وبحبوحة

لدينا فرصة مؤاتية وتاريخية الا وهي اعلان شهر نوفمبر من كل سنة يوم التراث اللبناني من قبل الحكومة الفدرالية ودورنا يكمن في تعزيز هذه الذكرى في كندا وتنشيطها عن طريق إقامة مواضيع فنية وثقافية متنوعة تُعرف عن حضاراتنا وثقافتنا ودورنا الايجابي في بناء وتطوير البلد المضياف.

ان قوة دورنا يكمن في الترفع قدر الإمكان عن المنازعات الطائفية والعرقية والدينية وخلق حوار متواصل وجريء وصريح كي لا نتقوقع في دائرة الانعزال والتفكير الضيق والمتعصب.

السؤال الثالث

الجواب

لدينا طريق طويل وشاق في كندا كون الجالية اللبنانية تتأثر إلى حد كبير بالتركيبة الطائفية والحزبية والفئوية السائدة في البلد الام الذي لم يجد حتى الآن المشروع الوطني المشترك والذي يحدد هوية ومصير البلد الام. صحيح ان كندا تعتمد التنوع الثقافي والعرقي كاسلوب عيش مشترك ولكن هذا التنوع والاختلاف تضمنه القوانين في دولة القانون التي تعتبر السقف الأعلى والخط الأحمر الذي لا يمكن لأي مجموعة او تجمع ان تتخطاه وتتجاوزه. اذن ان الخطوات التنفيذية لتصحيح الوضع يكمن في اعطاء المنتشر اللبناني في كندا وكافة الاقطار دورا أوسع ومقاعد اكثر في التمثيل النيابي في لبنان بحيث يكون له حصة محفوظة في السلطة التنفيذية والتشريعية وفي المناصب العليا في البلد الام وهذا الأمر سيساعد كثيرا على تنمية إقامة دولة القانون وسيادة القرار السياسي .

أضف إلى ذالك علينا ان نخلق تجمع مدني قوي في كندا له كيانه ووجود قانوني وصرح قائم بحد ذاته لا يتأثر بالضغوطات الحزبية او الدينية. وهذا التجمع سيطرح المواضيع المصيرية ويناقش ويحاور جميع الأطراف والمكونات بما فيها الشباب والشابات من أصل لبناني ليضع خطة عمل ورؤية مستقبلية حول هوية الكيان اللبناني.

هناك طروحات عديدة تظهر في الافق وتنادي بها عدة جهات حزبية او غير حزبية حول مسألة الفدرالية او تطبيق اتفاقية الطائف وغيرها من الافكار والاراء حول اللامركزية الموسعة وما شابه وللأسف لا نرى بروز طرح او مشروع حتى الآن من قبل الجالية اللبنانية إما لعدم اهتمامها بالوضع اللبناني او لعدم الجرأة في تبني مشروع او طرح سياسي معين . يجب علينا ان نقول كلمتنا ونحدد نظرتنا بالتعاون التام والتنسيق الكامل مع فئة الشباب والشابات لكي نعزز دورنا في الانتشار ونكون النواة لاحداث التغيير والتطور . لا يكفي ان يُطلب منا ان نقدم المساعدات المالية والمعونات الى البلد الام وكأن لدينا موجبات الإعانة دون حقوق التمثيل او التغيير في التركيبة وفي بناء دولة القانون.

بإختصار انها خطوات طويلة وربما شاقة ولكن كما يقال : انها رحلة ألف ميل تبدأ بخطوة واحدة .

مع تحياتي

جوزف دورا

# المستشار البلدي في السان لوران عارف سالم: مجتمعنا ديناميكي ينجح في شكل فردي

Comment évaluez-vous cette situation communautaire?

Notre communauté est à l'image du Liban. Une communauté dynamique, éparpillée qui réussie bien individuellement et qui manque d'un projet rassembleur. C'est une communauté qui garde ses liens avec le Liban et contribue d'une façon philanthropique exemplaire à aider les associations, écoles, universités, familles, villages etc au Liban.

- Comment voyez-vous votre rôle dans ce dossier ?

Mon rôle est un rôle rassembleur qui ressemble à un trait d'union entre la communauté libano-montréalaise et toutes les autres communautés qui forment le tissu social montréalais. Je joue le rôle d'aidant aux personnes qui ont des bonnes idées et qui veulent les concrétiser, ainsi qu'un rôle de conseiller dans différents domaines.

- Quelles sont les mesures exécutives que vous jugez appropriées pour corriger cette situation ?

A la base je pense que la diversité de notre communauté est saine. Il faut par contre concerter le travail de tous et chacun et surtout trouver un projet commun rassembleur qui fédère toutes les factions ensemble pour un bien commun libano-montréalais.

كيف تقيّم هذه الحالة الاجتماعية؟

مجتمعنا هو صورة عن لبنان. مجتمع ديناميكي، متفرّق ينجح بشكل فردي ويحتاج إلى مشروع موحِّد. إنه مجتمع يحافظ على روابطه مع لبنان ويساهم بشكل خيري استثنائي في مساعدة الجمعيات، المدارس، الجامعات، العائلات، القرى، إلخ في لبنان.

كيف ترى دورك في هذا الملف؟

دوري هو دور توحيدي يشبه همزة الوصل بين المجتمع اللبناني-المونتريالي وجميع المجتمعات الأخرى التي تشكّل النسيج الاجتماعي المونتريالي. ألعب دور مساعد للأشخاص الذين لديهم أفكار جيدة ويريدون تحقيقها، وكذلك دور مستشار في مختلف المجالات.

ما هي التدابير التنفيذية التي تراها مناسبة لتصحيح هذه الحالة؟

أعتقد في الأساس أن تنوع مجتمعنا صحي. لكن يجب تنسيق عمل الجميع والأهم هو إيجاد مشروع مشترك يوحِّد جميع الفصائل من أجل المصلحة العامة اللبنانية-المونتريالية.

ترجمة الحدث

# دكتور سامي عون أستاذ فخري، كلية السياسة التطبيقية بجامعة شيربروك:

# واجب الجالية التفاعل مع النموذج الكندي و الدولة الليبرالية

كيف ترون دوركم في هذا الملف؟

بناءً على خبرتي كأستاذ جامعي في مجال العلوم السياسية والاجتماعية، وكوني مؤلفًا ومشاركًا في الإعلام الكندي، أرى دوري في هذا الملف بأن أكون عنصرًا فاعلًا في تعزيز الحوار والفهم المتبادل، ودعم السلم الأهلي والوئام الاجتماعي. ألتزم بمبادئ النزاهة والموضوعية العلمية، بالبحث عن الجوانب الموحدة وتجنب التحيز و السعي الجدي الى الحقيقة دون مجاملات ووأعمل على نشر ثقافة الاحترام والتسامح ورفض التطرف والعنف وثقافة الكراهية. كما أسعى إلى تعزيز قيم الديمقراطية والدولة العلمانية واحترام حقوق الإنسان وكرامته دون اعتبار لأي انتماءات هوياتية.

كيف تقيمون هذا الوضع الجاليوي ؟

يتجلى الوضع الجاليوي في كيبك بصورة إيجابية على نحو ملحوظ من خلال تجسيد النجاح والاندماج السلس للبناني في الحياة الكندية. يظهر ذلك من خلال إنجازات ملموسة لغالبية من اللبنانيين و تحديدا من الشباب في مختلف المجالات، بدءًا من الأعمال الحرة والاقتصاد والتجارة، حيث يشكلون جزءاً فاعلاً في تطور الاقتصاد المحلي، إلى المهن الطبية والصيدلة حيث يساهمون في تقديم الرعاية الصحية العالية الجودة، وحتى التمثيل السياسي حيث يلعبون دوراً مهماً في تشكيل السياسات المحلية وصوتهم يُسمع في مختلف المواقع. بالإضافة إلى ذلك، يظهرون تأثيراً إيجابياً في المجالات التربوية و الحقوق والفنون والأدب، ويسهمون في تعزيز الأمن والاستقرار من خلال مشاركتهم الفعّالة في القوات المسلحة والشرطة والجهود الأمنية. في النهاية، يعكس هذا الوضع الجاليوي صورة إيجابية عن مساهمة اللبنانيين في بناء وتطوير المجتمعات التي يعيشون فيها، ويبرز قدرتهم على التأقلم والازدهار في بيئات جديدة.

الا ان شكاوى المواطنين ومنهم من أبناء الجالية تعبِّر عن تراجع ملحوظ في مستوى الخدمات الحكومية، حيث يعاني الكثيرون من البطء الإداري الذي يعوق إنجاز المعاملات في الوقت المناسب. هذا التأخير يزيد من حالة التذمر ، إذ يجد الناس أنفسهم في انتظار طويل لإنجاز أبسط الأمور.

إضافة إلى ذلك، تفاقمت أزمة السكن بشكل ملحوظ، مما أدى إلى زيادة نسبة الذين يعانون من نقص السكن المناسب. كما أن النظام الصحي المجاني يشهد اختناقا ملحوظًا، حيث تكثر شكاوى المواطنين من صعوبة الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الاستشفائية اللازمة في الوقت المناسب.

كل هذه العوامل تساهم في تردي الأوضاع المعيشية لعدد ملحوظ من أبناء الجالية، مما يستدعي تدخلاً عاجلاً من الجهات المعنية لتحسين الخدمات وتخفيف معاناة المواطنين

وهناك مشكلة جدية في ، معادلة الشهادات الأجنبية في كندا عملية أساسية لاندماج المهنيين المهاجرين في السوق الكندية،

**واجب الجالية التفاعل مع النموذج الكندي و الدولة الليبرالية،**

تحتاج الحياة الديمقراطية في كندا وكيبيك إلى جهود مشتركة لمواجهة التحديات و دور الجالية واجب وضروري خصوصا للمواطن المستقر وليس العابر.

في الواقع، هذا النموذج الكندي يدمج ويوازن ويعبّر توليفة بين اعتبارات ومبادئ المحافظة والتقدمية والليبرالية. هذا النموذج يقدم البديل او الترياق للتطرف باسم الدين او باسم القومية او التفوق العرقي وأحد طرق احتوائه وبالتالي حرمانه من مرتع مضياف للانزلاق نحو العنف او من الخطاب الراديكالي إلى التطرف العنيف

، بمعنى انه في كندا

، تتعايش وتتفاعل المبادئ الليبرالية والمحافظة ضد سيطرة الدولة القوية المستبدة الخانقة لحيوية المجتمع المدني وخاصة ضد الشمولية والنازية والفاشية بجميع أشكالها الأيديولوجية أو الدينية(الاستبداد، والفاشية، والإسلام الراديكالي المناهض للديمقراطية والشمولية) وكذلك إلى يتم الكشف عن الأيديولوجيات الدينية أو الطائفية والعلمانية التي تنتقد النموذج الكندي للعيش معًا. وعلى أية حال، فهذا جزء من التعزيز المستمر لثقافة التسامح.

أي

كيف يمكن لهذه الليبرالية الكندية، النابعة من أسس الحداثة السياسية والمتكاملة مع مُثُلها، التي تم تبنيها وصياغتها، أن تشكل حاجزًا فعالًا إلى حد كبير ضد التطرف الديني والخطاب الراديكالي؟

وعلى وجه الخصوص، فإن الخطب التي تروج للأيديولوجيات الطائفية والدينية والقومية التفردية والمعادية للديمقراطية والآراء المناهضة للإنسانية أو المناهضة لليبرالية والتي تنشر الكراهية والتمييز ، تسيء إلى العقد الاجتماعي والرابطة المدنية.

## تحديات و واجب التنبه

في السنوات الأخيرة، شهدت الديمقراطية الكندية تراجعًا في التقدير لدى بعض الاوساط ، حيث بدأت تبرز تحديات جديدة تتطلب إعادة التفكير في قيم وأسس الحكم الديمقراطي. الحياة الديمقراطية في كندا وكيبيك تواجه عدة تحديات مثل العداء للدين ومعاداة السامية والخوف من الإسلام والتعصب العنصري. وهذه مخاطر للحياة الديمقراطية، حيث يجب أن تحترم الأديان والثقافات المختلفة وتُحتضن في إطار الاحترام المتبادل والتسامح.

من جانبها، تثير طروحات ثقافة الإلغاءcancel culture والووك woke واليسار المتطرف تساؤلات حول حرية التعبير والتنوع الفكري. إلى جانب ذلك، تشكل الإسلاموية الراديكالية العنيفة تحديًا للأمن والاستقرار في المجتمع الديمقراطي الليبرالي.

## البديل العلماني مصلحة للجالية اللبنانية

في هذا السياق، تبرز مزايا الدولة العلمانية كبديل يسهم في تعزيز التعايش السلمي وضمان حقوق الأفراد بمختلف انتماءاتهم الدينية والثقافية.

تعد الدولة العلمانية إطارًا يضمن فصل الدين عن السياسة، مما يسمح بتوفير بيئة محايدة تضمن حقوق الجميع دون تمييز. هذا الفصل يسهم في تحقيق العدالة والمساواة، ويعزز من شعور الانتماء لدى جميع المواطنين، بغض النظر عن خلفياتهم الدينية.

وفي هذا السياق، تأتي أهمية الولاء للشرعة الدولية لحقوق الإنسان والشرعتين الكندية و الكيبكية، التي تقدم حماية قصوى لحقوق جميع الكنديين، وبشكل خاص حقوق الجالويين. تلك الشرعات تضمن احترام الكرامة الإنسانية، وتؤكد على حقوق الأفراد في الحرية والمساواة، مما يعزز من شعورهم بالأمان والانتماء.

بالتالي، تكمن أهمية التمسك بهذه المبادئ في تعزيز الوحدة الوطنية وتوفير بيئة تضمن حقوق الجميع دون تمييز، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك ومتجانس، حيث يتمتع الجميع بحقوقهم وحرياتهم في إطار من الاحترام المتبادل والعدالة وعدم الوقوع في آفة الانغلاق والتقوقع.

## الحاجة الملحة الى حوار جاليوي معمق حول القيم والمفاهيم التأسيسية الكندية

منها ,التعددية الثقافية وهي نظام يثمن التنوع العرقي والديني ويعززه، حيث تستند الهوية المشتركة إلى مبادئ سياسية بدلاً من مذهبية أو عرقية. يعتمد هذا النظام على أخلاقيات الحوار لإدارة النزاعات، ، مما يشجع على علاقات متناغمة من خلال الحوار، لتشكيل هوية مشتركة. فإنه يعترف بضرورة حماية احتياجات الثقافة الغالبة، مثل اللغة الفرنسية والمساواة بين الجنسين وعلمانية الدولة في كيبيك. يعزز هذا النموذج ثقافة مشتركة قوية مع احترام التنوع والحقوق الفردية.

\تعكس المواثيق الحقوقية في كل من كندا وكيبيك هذه النماذج في القانون، حيث تضمن الحريات الأساسية مثل حرية الضمير والدين والفكر والتعبير والاجتماع السلمي والانتظام . وكلها تهدف إلى حماية حقوق المواطنين ضد إجراءات الحكومات.

## الموضوعات الإشكالية محط عناية الجالية

في كندا، تتشابك المسائل الأخلاقية بين الأخلاق الدينية والأخلاق العلمانية والإنسانوية في مجتمع ليبرالي يتبنى قيم العصرنة. تتجلى هذه التعقيدات في قضايا حساسة مثل زواج المثليين والموت الرحيم. في عام ٢٠٠٥، أصبحت كندا رابع دولة في العالم **تقنن زواج المثليين**. هذا القرار أثار جدلاً واسعاً وما زال بين مؤيدي حقوق الإنسان والحريات الفردية من جهة، وبين المحافظين الدينيين من جهة أخرى. بالنسبة للأخلاق الدينية، خاصةاليهودية و المسيحية والإسلامية، يعتبر زواج المثليين مخالفاً لتعاليم الدين وأخلاقياته. بينما ترى الأخلاق العلمانية والإنسانوية أن هذا الحق هو جزء من المساواة والحرية الفردية التي يجب أن يتمتع بها جميع الأفراد بغض النظر عن توجهاتهم الجنسية.

**تم تقنين الموت الرحيم** (أو القتل الرحيم) في كندا في عام ٢٠١٦، مما أعطى الأفراد الذين يعانون من أمراض مستعصية وخطيرة الحق في إنهاء حياتهم بشكل قانوني. تعارض الأخلاق الدينية هذا الأمر بشدة باعتباره اعتداءً على الحياة التي يعتبرونها مقدسة. في المقابل، تدعم الأخلاق العلمانية والإنسانوية هذا الحق من منظور الرحمة واحترام إرادة الأفراد في تحديد مصيرهم الشخصي.

في السنوات الأخيرة، شهدت كندا أيضا جدلاً واسعاً حول قضية "الموت بكرامة" وحق المرضى في طلب المساعدة لتقصير مدة الأوجاع في الحالات المرضية المستعصية. هذا النقاش يسلط الضوء على القضايا الأخلاقية والقانونية والإنسانية المتعلقة بالحق في إنهاء الحياة بقرار شخصي ومدروس.

المؤيدون لحق "الموت بكرامة" يرون أن للمرضى، الذين يعانون من أمراض مستعصية وغير قابلة للعلاج، الحق في اختيار إنهاء حياتهم بكرامة ودون معاناة لا طائل منها. يعتقد هؤلاء أن هذا الحق هو امتداد لحقوق الإنسان الأساسية في الحرية والاختيار وتقرير المصير، ويجب أن يكون للمرضى الخيار في تجنب الألم والمعاناة غير المحتملة.

على الجانب الآخر، يعارض البعض هذا الحق بناءً على اعتبارات أخلاقية ودينية، حيث يرون أن الحياة مقدسة ولا ينبغي المساس بها. كما يخشى المعارضون من احتمالات إساءة استخدام هذا الحق، أو الضغط على المرضى الضعفاء لاتخاذ قرارات لا يرغبون فيها بسبب التكلفة الاقتصادية أو العبء الاجتماعي.

يبقى الجدل مستمراً في كندا و الوسط اللبناني حول كيفية تحقيق التوازن بين احترام حقوق الأفراد في اتخاذ قراراتهم الشخصية بشأن حياتهم وموتهم، وبين الحفاظ على القيم المجتمعية والأخلاقية. وتظل هذه القضية من أهم المواضيع التي تثير نقاشات حادة وتستدعي مراجعة مستمرة للتشريعات والسياسات

المعمول بها.

## الحلول التوفيقية بين احترام القانون وحرية الضمير:

من الضروري و الملح ان تشارك الجالية اللبنانية في الحوار المجتمعي

•بين مختلف مكونات المجتمع، بما في ذلك القادة الدينيون والعلمانيون والنشطاء الحقوقيون، للوصول إلى تفاهمات مشتركة وحلول وسط.

•ووضع ضمانات قانونية تحمي الأفراد والمؤسسات من الإجبار على التصرف بطرق تتعارض مع معتقداتهم الدينية، مثل السماح للأطباء بالامتناع عن المشاركة في إجراءات الموت الرحيم أو زواج المثليين إذا تعارض ذلك مع معتقداتهم.

من خلال اتباع هذه الحلول التوفيقية، يمكن لكندا أن توازن بين احترام القانون وحماية حرية الضمير، مما يضمن لمجتمعها الليبرالي المتنوع التعايش السلمي والاحترام المتبادل بين جميع أفراده.

## تعدد الولاءات في المجتمع الكندي يمثل أحد التحديات التي تواجه البلاد،

خاصة بين المهاجرين الذين يتوزع ولاؤهم بين وطنهم الكندي الجديد وأوطانهم الأصلية. هذا التوزع في الولاء يمكن أن يكون مرتبطًا بالعديد من العوامل، من بينها الأسباب الدينية التي تظل تؤثر بشكل كبير على هوية وانتماء الأفراد.

في المجتمع الكندي المتعدد الثقافات، يواجه بعض المهاجرين صعوبة في التوفيق بين تقاليدهم الدينية والثقافية وبين متطلبات الحياة في كندا. هذا التوتر قد يثير الشكوك لدى البعض حول مدى وفاء هؤلاء المهاجرين لكندا، حيث يُعتقد أن ارتباطهم القوي بأوطانهم الأصلية قد يؤثر على ولائهم للدولة الكندية.

من المهم أن نفهم في وسطنا الجاليوي أن التعددية الثقافية والدينية يمكن أن تكون مصدر قوة وتنوع للمجتمع الكندي، وليس بالضرورة مصدرًا للشك والقلق. فالولاء لكندا لا يعني التخلي عن الهوية

البروفيسور سامي عون (في وسط الصورة، جهة اليسار) يتسلم ميدالية الاستحقاق الاستثنائي من نائب حاكم كندا العام في كيبيك ميشال دوايون في مقر المجلس البلدي لدائرة سان لوران في مونتريال.
الصورة: RADIO-CANADA / COLETTE DARGHAM

الأصلية أو القيم الدينية، بل يمكن أن يتعايش الانتماء لأكثر من هوية بشكل متوازن. تعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات المختلفة يمكن أن يساعد في تبديد هذه الشكوك وضمان أن يشعر جميع المواطنين بالانتماء الحقيقي لكندا، بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية والدينية.

دور الجالية اللبنانية أساسي في بناء مجتمع كندي متماسك عبر تقدير واحترام التنوع الثقافي والديني، والعمل على تعزيز الانتماء الوطني بطرق تتوافق مع القيم الدستورية الكندية التي تقوم على الحرية والعدالة والمساواة بين المواطنين جميعا..

في السنوات الأخيرة، شهدت كندا تصاعدًا في توترات لم تكن مألوفة سابقًا داخل المجتمع الكندي المتنوع. يُعزى هذا الوضع بشكل رئيسي إلى نقل الصراعات الخارجية والعداوات الدولية إلى داخل الحياة الكندية. هذا الأمر أثار قلقًا كبيرًا بين مختلف شرائح المجتمع، حيث يؤدي إلى زعزعة السلم الأهلي والتعايش السلمي الذي طالما كان يُعتبر أحد أهم سمات المجتمع الكندي.

إن جلب هذه الصراعات إلى داخل كندا يهدد بتفكيك النسيج الاجتماعي المتماسك ويخلق بيئة من العداء والانقسام. بالإضافة إلى ذلك، يؤثر هذا الوضع سلبًا على شعور الأمان لدى الأفراد والجماعات، ويزيد من حدة التوترات بين مختلف الفئات الدينية والعرقية.

من مصلحة الجالية ومن الضروري أن يتبنى المجتمع الكندي سياسات وإجراءات فعالة للحفاظ على السلم الأهلي وتعزيز التفاهم المتبادل بين جميع مكوناته. يجب التركيز على الحوار المفتوح وتعزيز ثقافة التسامح والاحترام المتبادل، بما يضمن أن تظل كندا نموذجًا عالميًا للتعددية الثقافية والانسجام الاجتماعي.

## استفادة الجالية في كندا من النموذج الديمقراطي الكندي لإيجاد حلول للنزاعات في أوطانها الأم

تظهر الحاجة الملحة للاستفادة من التجربة الديمقراطية الكندية في تعزيز السلم والاستقرار و طرح حلول للنزاعات في وطنها الأم. لتعلم مهارات إدارة النزاعات وحلها بطرق سلمية. كما يعزز النظام الفيدرالي الكندي من ثقافة الحكم المحلي واللامركزية، مما يوفر نماذج متعددة لإدارة التنوع والاختلافات.

**دكتور سامي عون أستاذ فخري، كلية السياسة التطبيقية**
(ÉPA)
بجامعة شيربروك
مدير مرصد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
(OMAN)
في كرسي راول-داندراند للدراسات الاستراتيجية والدبلوماسية بجامعة كيبيك في مونتريال
(UQÀM).
مدير اللجنة العلمية والمشارك في تأسيس كرسي اليونسكو لمكافحة التطرف والعنف.
أستاذ، مركز دراسات الدين المعاصر (CERC)بجامعة شيربروك
باحث، مركز أبحاث المجتمع والقانون والأديان SODRUSبجامعة شيربروك )

# انطوان طيار - عضو المجلس البلدي وقائم باعمال العمدة في مدينة ماونت رويال:

# نجحت المجموعات قديمة كانت ام حديثة بمواكبة المنتمين اليها

لا شك ان المجتمع الاغترابي اللبناني بتعدد مكوناته والذي قدم الى كندا في مطلع التسعينات قد نقل معه الكثير من تجربته التي تاثرت بسنوات الحرب والتي لم تضمحل بالكامل فبقي ماضيه حاضراً في قرارة نفسه بقراءته المختلفة للتاريخ والكيان وفي اصطفافاته الدينية والحزبية

وانطلاقا من كل ذلك وعلى صورة هذا الواقع نرى اليوم العديد من المنظمات والجمعيات والاحزاب تنشط كل واحدة مع جمهورها للابقاء على اواصر العلاقات مع ما يرافق ذلك من حسنات او سيئات فتنجح بكثير من الاحيان في خدمة جماعاتها .

وتختلف الصورة قليلا في تجربة المهاجرين القدامى الذين اتوا في مطلع القرن الماضي اذ كانت لهم مقاربة مختلفة من حيث المجتمع والسياسة متأثرة بالواقع الذي احاط بهم آنذاك فالتفوا حول اندية ثقافية او كنائس وهيئات دينية بشكل عام .

وبالإجمال فقد نجحت كل هذه المجموعات قديمة كانت ام حديثة بمواكبة المنتمين اليها واسست طرقاً للتعاون في ما بينها والالتقاء في مناسبات دينية وثقافية واحتفالات لبنانية، ولكنها فشلت في خلق جهة موحدة تمثل لبنان وتستطيع لعب دور مؤثر وضاغط على الحكومات المحلية والفدرالية لصالح الجالية في كندا ام في الوطن الام كما هو الحال عند بعض الجاليات الاخرى من يونانية، ايطالية، ارمنية ام يهودية. ولا عجب في ذلك اذ ان ضعف مجتمعنا اللبناني بالاجتماع حول مبدأ ورؤية جامعة يوازيه قوة في التفرد والانانية.

وبالنسبة لي كمهاجر حديث نسبياً وقد هاجرت بظروف مختلفة، ليست امنية او اقتصادية بل بقرار شخصي واع وعاقل وبملء ارادتي فتجربتي قد تكون مختلفة قليلا. فقد وصلت إلى كندا مهاجراً في عام ٢٠١٥، وحصلت على جنسيتي الكندية في اواخر ٢٠١٩ وبعدها مباشرة وبفترة قصيرة نسبياً انتخبت في مكان اقامتي في ماونت رويال كمستشار بلدي وقائم باعمال العمدة منذ عام ٢٠٢١ فكان لكل ذلك اثراً في فهمي لدوري وتحديد مسؤوليتي بالتوافق بين كل هذه المعطيات.

علّى منذ وصولي ان أشارك مباشرة في الحياة العامة وعلى المستوى المجتمعي والسياسي وفي دوائر الأعمال مستندا على خبرتي المتخصصة في الشؤون العامة والاتصالات والعلاقات الحكومية والخاصة المحلية والدولية

ودفعني ذلك للاسهام اولاً بمبادرات لتعزيز قطاع الاعمال في لبنان والذي فقد الكثير في السنوات الاخيرة، وثانيا للعمل على ارساء شبكة من العلاقات الاستراتيجية داخل الادارات وهيئات المجتمع الكندي وغرف التجارة العالمية والاحزاب الكندية لتكون جاهزة لرفد وتعزيز خطوات اعادة احياء قطاعات عديدة في لبنان الظروف الاقليمية بذلك، ومبقياً على دور جامع وعلى مسافة من جميع اقطاب الجالية اللبنانية السياسية، الحزبية، الأجتماعية والدينية وحاضراً لدعمها ومقدما المشورة عند الطلب..

وعلى الصعيد العملي، وبعد الانفجار الكبير في عام ٢٠٢٠ والانهيار المصرفي، كنت مع آخرين من أوائل الداعمين لمبادرة تعرف باسم "Outerpond.com" وهي منصة تعهيد تهدف إلى خلق فرص اعمال وتأمين المداخيل للشركات الموجودة في لبنان المؤهلة والراغبة في تقديم خدماتها للشركات الطالبة للخدمات في جميع أنحاء العالم فتستطيع من الاستمرار والحفاظ على كفاءاتها وامكاناتها.

وعلى الصعيد السياسي المحلي في كندا، فقد شاركت في تاسيس «معًا من أجل لبنان»،بهدوء ومن دون اعلانات حتى الآن، وهي منظمة غير ربحية وغير حزبية تهدف الى التاثير والتعاطي والتفاعل مع مختلف أصحاب الشأن والاختصاص

المعنيين بالسياسة العامة على المستوى الفدرالي بشكل خاص لتجهيز الارضية لهم للعب دور فاعل والمشاركة بشكل اوسع في التنمية واعادة تنشيط بعض القطاعات في لبنان .

من حيث الخطوات العملية والملموسة والتي من اجلها افادة الجالية اللبنانية هنا وفي لبنان بشكل عام فاني ارى انه يتوجب بداية ان تضع كل الجهات والمجموعات المصالح والمنافسة الضيقة جانباً فيكون التزامها تجاه لبنان قبل كل شيء وفوق كل اعتبار ليس بالاقوال بل بالافعال ، وبخاصة عند التعاطي مع اصحاب القرار هنا؛ فنكون بذلك قوة موحدة ضاغطة لا يستهان بها بدل ان نكون مجموعات متفرقة وان ننخرط كذلك في الحياة العامة بشكل اكبر وخارج النطاق الجالوي فقط للاسهام بمبادرات محلية تهم بلدنا المضيف والتي من اجلها تدعيم صورة لبنان وخلق قوة ضاغطة لدى مراكز القرار لحثها على للاستمرار بالوقوف الى جانب لبنان وتقديم العون له على المدى القصير بالرغم من التشويش الحاصل من جراء غياب القرار السيادي والتمثيل السليم، ولتحفيزها على الاسهام في التنمية على عدة اصعدة ومجالات ما ان تكون الظروف مؤاتية لذلك.

# رئيس فرع القوات اللبنانية في مونتريال رشدي رعد: الكثير من قصص النجاح الكندية تحمل توقيعاً لبنانياً رغم كل الخلافات

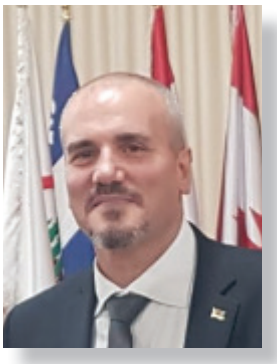

منذ ان حط بعض اللبنانيين رحالهم في هذه البلاد، ساهموا في كثير من الطرق في نهوضها والانخراط في مجتمعها كما بفعل اللبنانيون في كل مكان في العالم! وبالفعل على مدى عشرات السنين نجح اللبنانيون في كندا وفي مونتريال خاصة في بناء مؤسسات ضخمة والعمل ضمن كثير من المؤسسات، خصوصاً وانه والى جانب كبار المستثمرين اللبنانيين هنا هناك عدد كبير من الاطباء والصيادلة والمحامين والمهندسين و كثير من اصحاب المؤسسات الكبيرة والصغيرة، ومن المعروف ان الجالية اللبنانية جالية نشيطة متكاتفة ولها حضور سياسي على مستوى المؤسسات الدستورية الكندية ومازالت تلعب دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في كندا. وبما ان لبنان بلد متنوع الاديان والطوائف، وبلد تنشط فيه الاحزاب، حمل المغتربون اللبنانيون انتماءاتهم الى مونتريال، ولكن ورغم ذلك نجح اللبنانيون في التعاون فيما بينهم وبقي تأثير الانتماء السياسي محصوراً نوعاً ما، وتمكنا من ان نعطي صورة مشرقة عن وطننا وعن افراد جاليتنا بمونتريال . هناك الكثير من قصص النجاح الكندية التي تحمل توقيعاً لبنانياً رغم كل الخلافات . غالباً ما شكلت هوية لبنان في السابق نقطة جدلية بين مختلف الطوائف المكونة للبنانيين، و صحيح ان البعض يقول اننا فينيقيون والبعض يقول اننا عرب وآخرون يعتبرون اننا مزيج اعراق عدة، لكن الاكيد والثابت اليوم ان لبنان وبغض النظر عن كل النظريات بلد عربي ويشكل جزءً اساسياً من العالم العربي، والاكيد ان ما يعنينا اننا لبنانيون، هويتنا لبنانية قبل اي شيء آخر، و هذا الانتماء يشكل نقطة تلاقي بيننا كقواتيين مع باقي الاحزاب والمكونات للشعب اللبناني، امّا في دول الانتشار، وتحديداً في مونتريال فنحن جزء من الجالية اللبنانية ولنا حضورنا بين ابناء الجالية ونتعاطى مع كافة اللبنانيين هنا من منطلق واحد وهو اننا كلنا لبنانيون، اياً كانت الخلافات بيننا داخل الوطن، نسعى هنا لتجاوز هذه الخلافات والعمل على تحسين وضع الجالية ومساعدة اللبنانيين قدر المستطاع، خصوصاً من يصل منهم حديثاً الى مونتريال! وبالإضافة الى كل ما تقدم، لا بد من الاشارة هنا الى ما نقوم به كلبنانيين بالدرجة الاولى، وكقواتيين في مونتريال للبنان المقيم، فهموم لبنان واللبنانيين على ارض الوطن حاضرة دائماً هنا، وقد قمنا في كثير من الازمات بتقديم المساعدات لاهلنا هناك، وعلى الصعيد السياسي شاركنا في كل الانتخابات النيابية بعد ان سمح لنا القانون بذلك، وفي الاستحقاق الاخير عام ٢٠٢٢ كانت مسارك اللبنانيين في مونتريال من الاعلى بين كافة دول الانتشار، وكانت لافتة ايضا مشاركة القوات في هذا الاستحقاق. أنا لن استعمل كلمة تصحيح الوضع، التنوع وحتى الاختلاف السياسي امر طبيعي، والطبيعي أيضاً ان تكون الجالية اللبنانية انعكاساً لهذا الاختلاف، وهنا صحيح اننا ملتزمون بأحزابنا ولا يمكن ان نحيد عن قضيتنا ومبادئنا، لكن ذلك لا يمنعنا ابداً من التواصل والتعاون والتكافل فيما بيننا كلبنانيين، في النهاية ومهما اختلفنا نبقى اهل بلد واحد وابناء جالية واحدة في الاغتراب، الجالية اللبنانية، التي وبشهادة كثيرين من الجاليات المتميزة في كندا وفي كثير من دول الاغتراب!

# رئيسة كتائب مونتريال جاكلين طنوس: لإيجاد مشروع يجمع اللبنانيين بغض النظر عن الانتماءات

بالبداية ، الف شكر على طلب رأيي الشخصي في هذا الموضوع اللذي هو من اولوياتي ويهمني بشكل كبير.
اللبناني وين ما راح ابدع، ولكن ابداعه كان دايما عم ينتهي على صعيد شخصي. ولهذا السبب، لم يتوصل اللبنانيين في الاغتراب على جمع كل ما عندن من طاقات ايجابية وافكار عملية لجمع اللبنانيين تحت سقف موحد تكون النتيجة منه إنتاج لبناني واحد، بالرغم من كل الجهود اللتي بذلت في الماضي. يمكن الطموحات الخاصة او الاراء اللي متباعدة عن بعضها وما بدنا نتقبل راي الاخر وكل يرى انه على حق وغيرها.
برأيي لازم نتلاقى على هدف انو هو اللبناني شو بدو بالاغتراب؟ يا ترى منتقل الخطأ اللبناني معنا وهو كل يغني على ليلاه واللا منحط ايدينا ببعض و منقول للبناني المغترب اليوم شو تركت لولادك إرث لبناني ، اكيد عم نحكي بالاغتراب. ولادنا شو تعلموا منا حتى يعطوا ولادن بدورن من الإرث اللبناني او الأثر اللبناني؟ اكيد مش بس الكبة والتبولة.لازم نفكر لبناني ونفكر نترك لاولادنا شي لبناني ملموس ، يكون مرجع لثقافتهم اللبنانية ويفهمون أصولهم والأهم نخلق عندن انتماء وطني لبناني حتى يصير عندهم الاندفاع للعمل من أجل الوطن الام. كتار اشخاص اشتغلوا بالماضي لبناء مرجع لبناني واحد ، بس ما قدروا كملوا اليوم. فإذا خلينا نفتش وين الثغرة اللي كانت عم بتصد المتابعة ونتعاون على قلب واحد و فكر واحد لإيجاد مشروع يجمع اللبنانيين بغض النظر عن الانتماءات المختلفة من اي نوع كان، بعيد عن الغايات الشخصية والفردية وهيدا بيعجبني وهيدا لا.

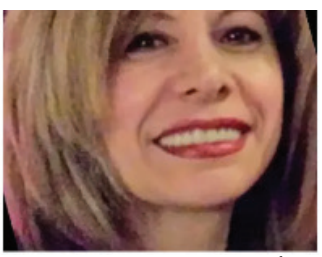

ونسأل شو عملنا بالماضي و شو بدنا للمستقبل، ين ضعفنا ووين نجحنا واكيد رح نعطي نتيجة من بعدها. شكرا لجريدة الحدث اللي دايما بتهتم بالجالية و بنجاحاتها وانجازاتها وتسعى دايما إلى الأفضل.

# ساندرا الحلو مستشارة في بلدية لافال: من الضروري تشجيع مواطنينا على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية

En tant que conseillère municipale d'origine libanaise, je suis fière de compter la communauté libano-lavalloise parmi les communautés les plus présentes, éduquées, impliquée et active à Laval, et ce, dans toutes ses sphères sociaux économiques. Toutefois, comme toute diaspora, elle fait face à divers enjeux qui touchent à la fois, à son intégration dans la société d'accueil ainsi qu'à la préservation de son identité culturelle. D'ailleurs, en tant que conseillère municipale, je joue évidemment un rôle clé dans l'intégration socio-économique des membres de ma communauté en prenant diverses initiatives et décisions politiques. Pour commencer, il est primordial de faciliter l'accueil, l'intégration, donc l'emploi des nouveaux arrivants, geste qui se traduit concrètement par le soutien des initiatives visant à améliorer la reconnaissance des diplômes étrangers, en plaidant pour des ajustements dans les réglementations et en collaborant avec les institutions éducatives et professionnelles du Québec, en parallèle à une étroite collaboration avec les entreprises locales et les chambres de commerce, pour permettre de promouvoir l'embauche de nos nouveaux arrivants et ainsi faciliter leurs stages, leurs apprentissages et les programmes de mentorat.

Une fois la reconnaissance faite, il va de soi de soutenir nos compatriotes à la création de leur propres entreprises, d'encourager et promouvoir des programmes de formation et d'accompagnement pour les entrepreneurs issus de la diversité, d'organiser des événements de réseautage et des salons professionnels pour leur permettre de mieux s'intégrer et d'ainsi se connecter avec des partenaires potentiels et des clients. En tant que conseillère municipale, il m'est important de tisser des liens avec des organismes communautaires Lavallois, et de travailler en étroite collaboration avec des associations, des organismes à but non lucratif, ainsi qu'avec des services sociaux, pour coordonner les efforts d'intégration et ainsi maximiser les ressources disponibles, comme offrir des cours de langue et des formations, pour aider à surmonter les barrières linguistiques et culturelles, tout en représentant les intérêts de ma communauté, ainsi que celles des communautés immigrantes, auprès des instances gouvernementales, et des organisations locales. En somme, mon rôle de conseillère municipale est d'agir comme un facilitateur et un médiateur, en créant des ponts entre les nouveaux arrivants et la société d'accueil, en soutenant des politiques inclusives et en favorisant une économie locale dynamique et diversifiée, tout en sensibilisant et en éduquant la population locale. Concrètement en promouvant la diversité et l'inclusion à travers des campagnes de sensibilisation et des événements culturels, pour encourager une meilleure compréhension et une plus grande acceptation des nouveaux arrivants, tout en favorisant des initiatives qui mettent en avant les réussites des membres de notre communauté, pour lutter contre les stéréotypes et les préjugés. Une fois installés en terre d'accueil, pour une saine et véritable intégration , il se doit d'encourager nos compatriotes à la participation active dans la vie politique et civique du Québec et du Canada. Cet enjeu inclut le vote, l'engagement dans des associations et surtout, la participation aux élections. En tant que libanaise d'origine, élue, je me fais un devoir de maintenir des liens avec le Liban et de soutenir les initiatives de développement ou d'aide humanitaire, libano-canadienne, surtout en période de crise au Liban. Pour finir, en tant que conseillère municipale de Laval, j'ai l'immense privilège de représenter notre dynamique et diverse communauté libano-lavalloise. Chaque jour, son engagement, son dévouement et sa résilience, renforcent notre ville et enrichissent notre culture commune. Ma mission est de veiller à ce que la voix de ma communauté soient entendues et que ses besoins soient pris en compte dans toutes nos décisions municipales. Je m'engage à continuer à travailler fort, avec entrain, transparence, écoute et dévouement pour améliorer la qualité de vie de chacun d'entre eux. Que ce soit à travers des initiatives communautaires, des projets d'infrastructure ou des programmes sociaux, je suis déterminée à faire en sorte que Laval soit un lieu où il fait bon vivre pour tous. Notre communauté libano-lavalloise possède une riche histoire et un esprit de solidarité qui sont des atouts précieux pour notre ville. Ensemble, nous pouvons relever les défis et saisir les opportunités qui se présentent à nous. Je suis convaincue que c'est par la collaboration et le dialogue que nous pourrons bâtir un avenir prospère et harmonieux pour nos enfants et les générations futures. Je tiens à vous remercier ma communauté pour la confiance qu'elle m'accorde, son soutien m'est précieux et essentiel pour continuer ce travail et je suis profondément honorée de pouvoir contribuer au développement collectif. Ensemble, continuons à faire de Laval un exemple de diversité, d'inclusion et de progrès.

بصفتي مستشارة بلدية من أصول لبنانية، أنا فخورة بأن اعتبر المجتمع «اللبناني-اللاڤالوازي» بين أكثر المجتمعات حضوراً، تعليماً، انخراطاً ونشاطاً في لافال، وذلك في جميع مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية.

ومع ذلك، مثل أي جالية، تواجه هذه الجالية قضايا متنوعة تتعلق بكل من اندماجها في المجتمع المستضيف والحفاظ على هويتها الثقافية.

في الواقع، بصفتي مستشارة بلدية، ألعب دورًا أساسيًا في التكامل الاجتماعي والاقتصادي لأعضاء مجتمعي من خلال اتخاذ مبادرات متنوعة وقرارات سياسية.

بدايةً، من الضروري تسهيل استقبال واندماج الوافدين الجدد، مما يعني عمليًا دعم المبادرات التي تهدف إلى تحسين الاعتراف بالشهادات الأجنبية، والدعوة إلى تعديلات في الأنظمة، والتعاون مع المؤسسات التعليمية والمهنية في كيبيك، بالتوازي مع تعاون وثيق مع الشركات المحلية وغرف التجارة، لتعزيز توظيف الوافدين الجدد وتسهيل تدريباتهم وبرامج التدريب والتوجيه.

بمجرد الاعتراف بالشهادات، من البديهي دعم مواطنينا في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وتشجيع وتعزيز برامج التدريب والمرافقة لرواد الأعمال من ذوي الخلفيات المتنوعة، وتنظيم فعاليات التواصل والمعارض المهنية للسماح لهم بالاندماج بشكل أفضل والاتصال بشركاء وعملاء محتملين.

بصفتي مستشارة بلدية، من المهم بالنسبة لي نسج علاقات مع منظمات المجتمع المدني في لافال والعمل بشكل وثيق مع الجمعيات والمنظمات غير الربحية وكذلك الخدمات الاجتماعية لتنسيق جهود التكامل والاستفادة القصوى من الموارد المتاحة، مثل تقديم دورات اللغة والتدريبات للمساعدة في التغلب على الحواجز اللغوية والثقافية، مع تمثيل مصالح مجتمعي ومجتمعات المهاجرين الأخرى أمام الهيئات الحكومية والمنظمات المحلية.

باختصار، دوري كمستشارة بلدية هو العمل كوسيط ومنشئ جسور بين الوافدين الجدد والمجتمع المستضيف، من خلال دعم سياسات شاملة وتعزيز اقتصاد محلي ديناميكي ومتنوع، مع التوعية وتثقيف السكان المحليين.

عمليًا، يتضمن ذلك تعزيز التنوع والشمول من خلال حملات التوعية والفعاليات الثقافية لتشجيع فهم أكبر وقبول أوسع للوافدين الجدد، مع تعزيز المبادرات التي تبرز نجاحات أعضاء مجتمعنا لمكافحة الصور النمطية والتحيزات.

بمجرد استقرارهم في أرض الاستقبال، من الضروري تشجيع مواطنينا على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والمدنية في كيبيك وكندا.

يشمل هذا التحدي التصويت، والانخراط في الجمعيات، وخاصة المشاركة في الانتخابات.

بصفتي لبنانية الأصل ومنتخبة، أعتبر من واجبي الحفاظ على الروابط مع لبنان ودعم مبادرات التنمية أو المساعدة الإنسانية اللبنانية-الكندية، خاصة في أوقات الأزمات في لبنان.

أخيرًا، بصفتي مستشارة بلدية للافال، لدي الامتياز الكبير بتمثيل مجتمعنا اللبناني-اللاڤالوازي الديناميكي والمتنوع.

كل يوم، يعزز التزام وإخلاص ومثابرة مدينتنا ويغني ثقافتنا المشتركة.

مهمتي هي ضمان سماع صوت مجتمعي وأن تُؤخذ احتياجاته في الاعتبار في جميع قراراتنا البلدية.

أنا ملتزمة بمواصلة العمل الجاد، بحماس وشفافية واستماع وإخلاص لتحسين جودة حياة كل فرد منهم سواء من خلال المبادرات المجتمعية أو مشاريع البنية التحتية أو البرامج الاجتماعية، أنا مصممة على جعل لافال مكانًا جيدًا للعيش للجميع.

يمتلك مجتمعنا اللبناني-اللاڤالوازي تاريخًا غنيًا وروح تضامن تعتبر أصولًا ثمينة لمدينتنا.

معًا، يمكننا مواجهة التحديات واغتنام الفرص التي تلوح في الأفق.

أنا مقتنعة بأنه من خلال التعاون والحوار، سنتمكن من بناء مستقبل مزدهر ومتناغم لأطفالنا والأجيال القادمة.

أود أن أشكر مجتمعي على الثقة التي يوليها لي، فدعمه لي ثمين وأساسي لمواصلة هذا العمل، وأنا فخورة جدًا بتمكني من المساهمة في التنمية الجماعية.

معًا، لنواصل جعل لافال مثالًا للتنوع والشمول والتقدم.

ترجمة الحدث بتصرف

## من الارشيف

# رئيس فرع الاحرار جوزيف خيرالله:
# يجب ألا ننسى أصلنا اللبناني وجذورنا المشتركة

مرحبًا،
اسمي جوزف خيرالله، لبناني الاصل ومهاجر إلى كندا منذ ٢٤ سنة. أدير شركة هندسة ومقاولات وأمثل حزب الوطنيين الاحرار في مقاطعة كيبيك.
من الطبيعي أن تكون الجالية اللبنانية في كندا متنوعة من حيث الطوائف والمكونات، لانها تعكس التنوع الموجود في لبنان على الصعيد الطائفي والسياسي والقومي. ورغم هذا التنوع، يجب ألا ننسى أصلنا اللبناني وجذورنا المشتركة. يذكر لبنان في الكتب المقدسة مثل الانجيل والتوراة عدة مرات، وهو بلد مسيحي يحتوي على العديد من القديسين مثل مار مارون، مار شربل، مار اسطفان، الحرديني، ورفقا. يتميز لبنان بانفتاحه على الغرب واستقائه مختلف الثقافات، فقد عاش الكنعانيون -الفينيقيين في لبنان منذ مئات السنين، إلى جانب شعوب أخرى، مما جعله نقطة وصل بين الغرب والشرق. تنوعت أديانه السماوية بين الاسلام والمسيحية والدرزية، مما جعله لوحة فسيفساء جذابة وغنية بتنوع الثقافات والديانات والاعراق.
ومع ذلك، فإن تغلغل العنصرية والتبعية باسم الدين والسياسة أسفر عن تفكك النسيج اللبناني الرائع. لذلك، ولانقاذ هذا الوضع الخطير، يجب علينا تطبيق الحياد كوسيلة لاعادة بناء لبنان وازدهاره ولاعادة الثقة في مؤسساته.
نعود ونعول على المشروع الذي طرحه رئيس حزب الوطنيين الأحرار، النائب كميل دوري شمعون، وهو النظام السياسي الفيدرالي. الابتعاد عن العنصرية والتعصب الديني والسياسي يمكن أن يدفع الجهود لاعادة بناء الوطن ومؤسساته.
لماذا لا نتمثل بنظامنا الداخلي على غرار كندا، حيث تتنوع الاعراق والاديان، ورغم ذلك نجد نظاماً عادلاً للجميع؟ نحث على تطبيق الفيدرالية واللامركزية الموسعة قتصاديًا ومؤسساتيًا حيث يمكن أن تساهم في إنماء المناطق وازدهارها، بدلاً من تقاسم أرباح وعائدات منطقة على حساب مناطق أخرى، مما يزيد من التنافس الايجابي بين المناطق، ويجعل كل منطقة مسؤولة عن نفسها ضمن نظام فيدرالي شامل لكل البلد، برئيس فيدرالي وجيش شرعي واحد.

إذا كنا نريد تطبيق هذا النظام، يجب علينا توحيد الرؤية وتفعيل العمل الوطني تحت راية الحياد، وتغيير النظام الحالي عبر التصويت في الانتخابات النيابية للإتيان بمجلس دستوري جديد ذي طابع فيدرالي حيادي.

# سام جابر، مسؤول مكتب الإغترابِ الكندي في الحزب التقدمي الإشتراكي: اقوياء فرديا وضعفاء كمجموعة

قوة لبنان تكمن في وحدته، ووحدته تكمن في وحدة أبنائه، ووحدة أبنائه تتطلب الخروج من التقوقع الفكري، الديني والمجتمعي إلى رحاب الإنتماء الوطني. ها نحن في بلاد الإغتراب نتعايش معاً بمحبة وأخوة يجمعنا إنتماؤنا الوطني والإنساني. الجالية اللبنانية لديها مقومات هائلة، ولو سُخرت بشكل صحيح، يمكن أن تساهم بشكل أساسي وفعال بنهوض لبنان إجتماعياً، وإقتصادياً وسياسياً. كما نقول دائماً، نحن أقوياء جداً على الصعيد الفردي، من علاقات وإمكانيات مادية، وثقافية وإقتصادية، ولكن ضعفاء كمجموعة، بحيث ليس لدينا مؤسسات قوية تعمل ضمن إستراتيجيات مدروسة تهدف إلى تحصين المجتمع اللبناني في لبنان والمهجر. على النخب اللبنانية في المهجر، أخذ المبادرة وتأسيس جمعية وطنية لبنانية حاضنة، تمثل أطياف مجتمعنا اللبناني مع الجمعيات الأخرى والمؤسسات الحكومية الكندية. هذا المشروع ليس بالسهل، ولكن ليس مستحيل، بحيث يمكننا تأسيس هيكل تنظيمي فدرالي، مع فروع في المحافظات والمدن، للبناء على ما هو موجود حالياً من مؤسسات وجمعيات لبنانية في المهجر. يمكننا العمل كالتالي:
- تأسيس مجموعة عمل منتقاة من الأشخاص الفاعلين في مدنهم، للقيام بالتواصل مع الجمعيات والقيمين الإجتماعيين في كل مدينة لأخذ مقترحاتهم وتوصياتهم لبناء مجتمع موحد فاعل.
- بعدها نأسس جمعية العمل الوطني اللبناني.
- البحث ووضع إستراتيجية عمل شاملة لتدعيم وتحصين مجتمعنا في المهجر، ووضع خطة دعم لأهلنا في لبنان.
- التواصل مع ممثلي الأحزاب اللبنانية في كندا ليكونوا جزء من العمل الوطني في الإغتراب تحت عنوان، لبنان أولاً.
- يمكننا أن نكون قوة سياسية موحدة فاعلة، تأثر في الإنتخابات المحلية على جميع الأصعدة.
- التواصل والتنسيق مع السفارة اللبنانية في كندا للعمل معاً لتحقيق أهدافنا.
يمكننا بناء مجتمع أكثر إنسانية، أكثر وحدة، أكثر وطنية، عبر إحياء مشاريع جامعة، تعمل على زرع بزور الإنتماء الوطني والإنساني والعدالة الإجتماعية. نحن جاهزون لتقديم الدعم لأي مشروع وطني جامع.

سام جابر،
مسؤول مكتب الإغتراب الكندي
الحزب التقدمي الإشتراكي

# الاعلامي فيكتور دياب : ما نشأ في الداخل حمله معه المهاجر في حقيبته

كيف تقيمون هذا الوضع الجاليوي؟

لا يختلف الوضع لا بل لا تختلف الصورة ما بين لبنان المقيم ولبنان المنتشر فما يعيشه اللبناني على أرض الوطن الأم ينعكس بصورة شبيهة على الوضع هنا في كندا فما نشأ في الداخل حمله معه المهاجر في حقيبته إلى البلد الثاني كي لا أقول البديل وعلى سبيل المثال لا الحصر الأحزاب اللبنانية على كثرتها وتنوعها ممثلة خير تمثيل في كندا. كل حزب يسعى إلى نقل التباعد والتقارب نسبة للمصلحة الحزبية وما هو مطروح في الداخل. والطوائف نسجت لها خلايا في المجتمع الجديد فكل طائفة مهتمة بمصالح أتباعها صحيح أن هناك بعض المبادرات باتجاه الاخر ولكن الاتجاه العام نحو التقوقع والانغلاق.

بالطبع كي لا تكون الصورة سلبية لا بد من النظر إلى المساهمات اللبنانية الكثيرة في شتى المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والفنية والاقتصادية التي يمكن وصفها بالمقبولة طبعاً يختلف الوضع من مدينة إلى أخرى وبصورة أعم من مقاطعة إلى مقاطعات ثانية. يمكن القول تمكن الكندي من أصل لبناني من الانخراط بشكل جيد في مختلف مناحي الحياة في وطنه الثاني

المبادرات الفردية كثيرة ولكن المبادرات الجماعية محدودة وتفتقر إلى مد الجسور وتمتين عرى الصداقة والتفاعل

كيف ترون دوركم في هذا الملف؟

لكل منا مساحته ودوره وميدانه. يمكنني بموضوعية القول أنني لعبت دوراً ما داخل هذا المجتمع الذي أنتمي إليه. كانت لي عدة محاولات لتقريب وجهات النظر المتباعدة وتحسين صورة الواقع ولكن بالطبع المجهود الفردي يبقى منقوصاً

من المنطقي أن أتحدث عن عملي الإعلامي هنا في مونريال سواء من خلال إذاعة الشرق الأوسط أو الوسائل الإعلامية الأخرى

تمكنت خلال أربع وثلاثين سنة من إبداء ملاحظاتي وتسجيل بعض المواقف المتقدمة على الصعيد الثقافي نجحت في مجالات كثيرة ولم يحالفني الحظ في مجالات ثانية أنا أحب دائماً الصورة الجامعة ولكن للأسف نحتاج إلى تلاقي وتلاقح مبادرات كثيرة

من المؤكد أن الكمال لله وحده ولكن السفينة مبحرة في الاتجاه الصحيح

ما هي الخطوات التنفيذية التي ترونها مناسبة لتصحيح هذا الوضع؟

بادئ ذي بدء يجب الخروج من العمل الجاليوي إلى المجتمع الأرحب كي لا أطيل وأسترسل يمكنني إعطاء بعض العينات من الأفكار:

- توحيد الرؤى وتقريب وجهات النظر بين مختلف الأفرقاء على الساحة المحلية
- دعم الكوادر المؤهلة للعب دور ما... كل في نطاقه ومجاله
- العمل على تحديد مكامن الضعف وتفعيل الأدوار
- دعم المثقفين والحاصلين على شهادات عليا وغيرها
- إيجاد أرضية مشتركة بين مختلف العاملين في حقول مختلفة على صعيد الفعاليات والمؤسسات والمنتديات...
- تقوية الدور الإعلامي الرائد لما فيه مصلحة الجميع

---

## من الارشيف

# منسق كولكو مونتريال-التيار الوطني الحر أنطوان مناسا:لتمتين الروابط الوطنية و رصّ الصفوف لتقوية موقف اللبنانيين في كندا

وضع الجالية اللبنانية في الاغتراب مختلف عن باقي الجاليات الإثنية حيث أن اللبنانيين يهاجرون حاملين معهم انتماءاتهم السياسية ، الدينية وهموم أهلهم ومواطنيهم ومشاكلهم الاجتماعية و الاقتصادية . لذا قام مطران الموارنة في كندا، سيادة المطران بول مروان تابت بمبادرة جمع كافة الأحزاب و الأديان اللبنانية للقاء حول طاولة (لقاء الاحزاب اللبنانية)هدفها تمتين الروابط الوطنية و رصّ الصفوف لتقوية موقف اللبنانيين في كندا .

اما نحن كتيار وطني حر نمدّ يد العون لكلّ مغترب يصل إلى كندا ، خاصةً إلى مونتريال وضواحيها طالباً أيّ مساعدة للاستقرار والتأقلم دون أيّ تمييز بغضّ النظر عن انتمائه ، لا بل نتعامل معه إنسانياً ولبنانياً للانخراط في المجتمع الكندي .

اما بالنسبة للبنانيين الحزبيين والمناصرين للتيار الوطني الحر فنحثهم على الانخراط في العمل الوطني وشد العصب اللبناني لمساندة ومساعدة اهلنا في الوطن الأم .

ولابد من التذكير ان رئيس التيار الوطني الحر ووزير الخارجية السابق النائب جبران باسيل عمل جاهدا لاقرار قانون حق المغترب بالاقتراع من خارج بلده لذلك نعمل جاهدين بالتواصل مع مواطنينا وطبعا، نساعدهم ونحثهم على تسجيل اولادهم لكي يحافظوا على هويتهم اللبنانية، وعند كلّ استحقاق انتخابي نلعب دورنا بكل قوة والتزام ونحث مناصرينا واهلنا للقيام بواجبهم الوطني والديمقراطي لكي يشاركوا بإيصال رأيهم السياسي في صناديق الاقتراع من أماكن إقامتهم في بلاد الاغتراب . فنحن نرى ان بهذه المشاركة التي هي حق من حقوق اللبناني المغترب تعزز أواصر الصلة بينه وبين وطنه الأم .

نحن كتيار وطني حر مع إبقاء قانون الانتخابات و عليه ستكون خطوة جيدة إذا تم التعامل مع التحديات المتعلقة بتنفيذه بشكل فعال . تحسين آلية التسجيل والتصويت، وزيادة الوعي بين المغتربين، وضمان نزاهة العملية الانتخابية يمكن أن يعزز من الفوائد التي يقدمها هذا القانون.

على الجانب الآخر، فإن إلغاء القانون قد يحرم شريحة كبيرة من اللبنانيين من حقهم في المشاركة السياسية، مما قد يؤدي إلى تراجع الارتباط الوطني والانخراط في القضايا العامة . لذا، بدلاً من إلغاء القانون، يمكن النظر في إجراء تحسينات وتعديلات لتعزيز فعاليته وضمان تحقيق أهدافه بشكل أفضل و نعتقد ان البطاقة الممغنطة هي الحل الأنسب . حيث ان تعزيز الروابط مع الوطن أمر أساسي و ضروري كما أن الزيادة في المشاركة تعزز من التمثيل الديمقراطي وتجعل أصوات شريحة كبيرة من اللبنانيين مسموعة . و عليه يحدث مساهمات اقتصادية للمغتربين اللبنانيين حيث يساهمون بشكل كبير في الاقتصاد اللبناني من خلال التحويلات المالية والاستثمارات . إشراكهم في الانتخابات يعزز الشعور بالمسؤولية والمشاركة في صنع القرارات التي تؤثر على اقتصاد البلاد و تنوع الأفكار حيث ان لدى المغتربين رؤى وأفكار متنوعة تضاف إلى الساحة السياسية اللبنانية.

اخيراً ،

أتمنى لوطننا العزيز لبنان التحسن والازدهار في جميع المستويات ، آمل أن يعمّ السلام والاستقرار جميع أرجائه، وأن تتحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يستحقها كل لبناني . فلنواصل العمل معاً من أجل مستقبل

مشرق يسوده التفاهم والوحدة والازدهار . لبنان يستحق الأفضل، وبإرادة شعبه، يمكننا تحقيق ذلك . نتمنى أن يتلاقى جميع المسؤولين اللبنانيين (رؤساء أحزاب ، جمعيات ، مثقفين ومفكرين) حول طاولة مستديرة لتبادل الاراء البنّاءة لما فيه خير وطننا ولبناء مستقبل زاهر لأبنائنا ولاجيالنا .

# هذه هي قصة البشراوي والزغرتاوي في المغتربات

اندريه قصاص

سمعت كلامًا كثيرًا خلال غربتي عن دور الجالية اللبنانية في كندا. وأكثر ما يخيفني ما يُقال في الصالونات عن ذوبان شبيبتنا في المجتمع الكندي المختلف عن مجتمعاتنا، روحيًا وثقافيًا وحضاريًا، وتقاليد، وتراثًا، وعادات. ولكن عندما رأيت ما يقارب ال ٧٥٠ شابًا وشابة مجتمعين في كنيسة مار شربل في اوتاوا، وهي واحدة من بين ٢٣ رعية تابعة لأبرشية مار مارون في كندا، يتباحثون، يفكرون، يتناقشون، يصلون، يدبكون، يغنون، زال هذا الخوف من نفسي وقلت لبعض قليلي الإيمان بأن لا خوف على مستقبل هؤلاء الشباب من الذوبان. بل أقول أكثر من ذلك إن من لديه هذه الخميرة الصالحة يستطيع أن يخمّر العجنة الكندية على امتداد الأراضي الكندية. وأنا على يقين بأن كثيرين من الكنديين باتوا يتأثرون بطريقة عيشنا، كل بحسب انتمائه الديني، وبعاداتنا وأرثنا الثقافي الغني القائم على الغنى في التنوع والتعددية. نراهم يقبلون على مطبخنا وما فيه من مأكل (التبولة والحمص مثلًا) والعرق كمشروب لا يُستغنى عنه مع الكبة والقصبة والكفتة النيئة. قد يكون ما قمنا به نحن المخضرمون، وما سبقنا إليه أباؤنا، غير كافٍ بالمعنى الحصري للكلمة، أي أننا نفتقد كمجموعة لبنانية بطوائفها ومذاهبها وأحزابها ونواديها وتجمعاتها إلى إطار جامع وموحَّد وموحِّد كسائر الأقليات والاتنيات التي يتكّون منها المجتمع الكندي. ما عاناه اللبنانيون الكنديون في وطنهم الأم قبل تركه مكرهين لم يعانه الآخرون. فالانقسامات العمودية والأفقية في الداخل اللبناني حملها معهم الذين قصدوا كندا وأستراليا، وبالأخص في تسعينات القرن الماضي. وكان لهذه الانقسامات أثرها السيء والسلبي على حياتهم الجديدة في بلاد صقيعها لا يرحم وكذلك "تاكسها". وبدلًا من أن يوحّدوا جهودهم عمل كل فريق منهم وحتى داخل الفريق الواحد إلى تعميم خلافات الوطن حيثما حلّوا وأرتحلوا. فكان كل واحد منهم يغنّي على ليلاه؛ فلا المصيبة المشتركة جمعتهم ولا حبّهم للوطن لأن لكل منا وطن على قياسه وحجمه.

وأذكر أن في أحد بلدان الاغتراب صودف أن لبنانيين فتحا محلي سمانة يفصل بينهما طريق فرعي، واحد من بلدة زغرتا، والآخر من بشري، وقد نقلا معهما إلى بلاد الاغتراب ما بين أهل زغرتا وأهل بشري من خلافات وعداوات تاريخية. لم يجمع بينهما سوى سلام الصباح من دون أي كلام آخر. في أحد الأيام علّق الزغرتاوي لافتة على باب محلّه يعلن فيها عن تخفيض سعر كلغ اللبنة خمس سنتات ليصبح بـ ٩٥ سنتًا بدلًا من دولار واحد، فما كان من البشراوي سوى أن يعلّق في اليوم التالي لافتة يعلن فيها عن تخفيض سعر كلغ اللبنة عشرة سنتات، ليصبح الكلغ الواحد بـ ٩٠ سنتًا. وهكذا دواليك حتى أصبح سعر الكلغ ٥٠ سنتًا. وتوالت الخسارة. فما كان من أخينا الزغرتاوي إلاّ أن قصد جاره البشراوي ملقيًا عليه التحية، وقائلًا له: ألا ترى يا جار أننا سنصبح على شفى الإفلاس إن استمرينا ببيع اللبنة بخسارة، وإذا استمرينا في منافسة بعضنا البعض ونحن أبناء بلد واحد ونعيش في غربة قاسية. فما كان من الجار إلا أن يجيبه

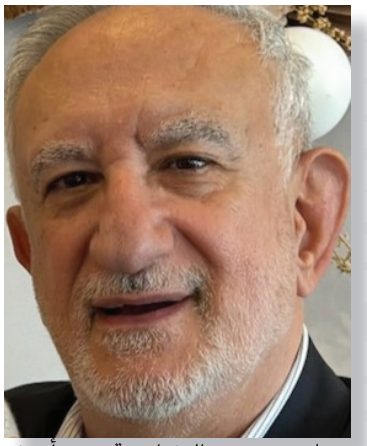

وبلهجته البشراوية: أيش بدي أعمُلك وأنا أبعش لبنة.

فإذا كانت هذه هي حال أبناء منطقة واحدة ويصلبون على وجوههم صبحًا ومساء فكيف يمكن أن تكون عليه حال من هم مختلفون عن بعضهم البعض بيئيًا ومناطقيًا وحتى دينيًا.

ما يدعو إلى الأمل والتفاؤل بغد أفضل هو أن أبناءنا واعون أكثر منا بكثير، وهم يعرفون كيف يبنون مستقبلهم، إفراديًا وجماعيًا، في مجتمع مختلف عن عادات أبائهم، من دون أن يذوبوا فيه.

# د.ابراهيم الغريب: الحل في انتمائنا العربي واللبناني

يغلب الوضع الطائفي على مكونات الجالية اللبنانية في كندا، وبالتحديد في مونتريال، حيث أن الإنتماءات السياسية البارزة تتمحور في إطار المذهبية الدينية، ما يجعل من الجالية غير ذات أهمية في التأثير الوازن على الصعد السياسية وحتى المجتمعية في الوطن الحاضن. وكما في الوطن فلا خلاف على انتمائنا العربي في إطار لبنانيتنا، باستثناء فئة آثرت الإنفلات من لبنانيتها وعروبتها لتلتحق بمد اجنبي يسعى عبرها لتهميش المواقع الدستورية في الوطن لزرع فلسفة انعزالية خطيرة تفقدنا هويتنا وانتماءنا، ما انعكس على حضورنا الجالوي ليوجد كانتونا مذهبيا، رفض كل الدعوات لحوارات ولقاءات توحيدية من مراجع لبنانية مخلصة .

وألبست الأحزاب اللبنانية هنا العباءات الطائفية قسرا، باستثناء الشيوعي والسوري القومي، ورغم أن "تيار المستقبل" عابر للطوائف، فالبسوه العباءة السنيّة، وحركة أمل منذ تأسيسها حركة مذهبية شيعية، وكذلك حزب الله الذي ينشط سريا في كندا، وفي مونتريال بالتحديد، الذي يضع شيعة الإغتراب تحت عباءته، بينما الأحزاب المسيحية وبالتحديد الأحزاب الرائدة: القوات اللبنانية، الكتائب اللبنانية، والوطنيون الأحرار، والتي تكرس نشاطاتها لرفعة لبنان، ويلتف عليها مزايدة التيار الوطني الحر، الذي انحسر تأثيره في الجالية بسبب انقساماته وعدم وضوح رؤيته الوطنية.. هذا الواقع شرذم الجالية، وخاصة عندما حاول أحد رجال الدين الشيعة الذي يتغنّى بالقاب وتسميات جمّة جمعها من هنا وهناك، أن يفرض حضوره الذي افتقده، حتى بين أفراد مذهبه، بعد الدعوات التي قام بها رجال دين مسيحيين ومسلمين سنة لتوحيد المواقف في شتى المسائل التي تطال الجالية . وحاولنا كإعلاميين، التحذير من هذا الوضع، وكتبنا مقالات عدة بهذا الشأن، وكانت " الحدث" الرائدة في هذا المضمار، وشرعت صفحاتها لأقلام حرّة، تبغي المصلحة العامة وتركز على رفعة الجالية وشأنها وتعزيز ارتباطها بالمسائل الوطنية على الصعيدين اللبناني والكندي. هذا الدور لعبناه عبر الصحف الملتزمة المسائل السيادية اللبنانية، على عكس الصحافة المذهبية التي كانت ولا تزال تجيّش لثقافة الموت

في الوطن والشرذمة في الاغتراب. هل من حل؟ طبعا، وذلك بالعودة إلى حقيقتنا، إلى انتمائنا اللبناني والعربي، من منظار وطني: لبنان أولا، واغترابي: مصلحة الجالية ومدى انخراطها واندماجها في مجتمعنا المضيف.

# بعد ثلاثة عقود من الاغتراب ...الجالية بين القيم الكندية والصراعات اللبنانية

رؤوف نجم

ثلاثة عقود مرت على ثاني أكبر موجة هجرة للبنانيين إلى كندا عام ١٩٩٠. منذ ذلك الحين، لعب العديد من أفراد الجالية اللبنانية دوراً بارزاً في شؤونها، كما أسهموا بآرائهم في هذا العدد الخاص من جريدة الحدث، التي انطلقت في كندا عام ٢٠٠٤ ونواصل العمل على استمرارها.

هدف هذا التحقيق هو خلق أرضية مشتركة لبناء أسس متينة لديناميكية فعالة وجامعة بين أفراد الجالية اللبنانية، بهدف تحقيق تضامن أكبر ونجاح مشترك، مع تحسين ظروف الحياة في كندا والمساهمة في حل المشاكل الاجتماعية والسياسية في لبنان.

تناولت معظم الكتابات التحديات والتجارب التي يعيشها اللبنانيون في كندا، مع التركيز على تشابه الوضع بين لبنان المقيم ولبنان المنتشر. وأشارت إلى انتقال المشاكل السياسية والطائفية مع المهاجرين، مما أدى إلى استمرار الانقسامات. ورغم ذلك، يعترف الجميع بالمساهمات الإيجابية للبنانيين في مختلف المجالات في كندا، ويشيدون بدورهم في الاندماج والمشاركة الفعالة في المجتمع الكندي.

بعض الكتّاب اعتمد نظرة تشاؤمية مبالغ فيها، معطين انطباعاً بأن اللبنانيين غير قادرين على تجاوز خلافاتهم في كندا. وانتقد آخرون دور الأحزاب والطوائف معتبرين أن ذلك يُضعف الرسالة العامة، بينما اعترف غيرهم بالمساهمات الإيجابية للهيئات الدينية والحزبية مشددين على دورها الجامع والمبادرات التي تقوم بها لمساعدة أفراد الجالية.

تناولت الكتابات تجارب شخصية ودعت لتعزيز الحوار والفهم المتبادل، ودعم السلم الأهلي والوئام الاجتماعي. وأشادوا بنجاحات الجالية اللبنانية في كيبيك نظراً لإنجازاتهم في مختلف المجالات. كما شدد الكتّاب العاملون في الشأن العام على أهمية التواصل والحوار واحترام الاختلافات وتقديم الانتقادات البناءة، وعلى دور المواطن في محاسبة المسؤولين وفقاً للقانون الكندي.

في المجمل، عرض المشاركون المشاكل التي تواجه اللبنانيين في كندا ودعوا لتحسين أوضاعهم. لكن، الأفكار حول كيفية تحقيق الأهداف كانت شبه غائبة، حيث بقت معظم الطروحات ضمن إطار عرض المشكلة دون تقديم حلول عملية. وكانت الدعوات لنشر ثقافة التعايش والتسامح ضمن الخطاب العام، دون أن تُترجم عملياً.

إذا اكتفينا بالكلام دون خطوات عملية لتحقيق تلك الشعارات، سنقع في فخ النفاق السياسي. ولحل أزمة الجالية في كندا، يمكننا الاستفادة من الحلول المتبعة في كندا لحل الانقسامات والمشاكل الاجتماعية والاندماجية. ويمكن اعتبار هذا الحل مكملاً لما بدأت به الطوائف والأحزاب. فكندا، التي استوعبت على أراضيها مئات

الأعراق والطوائف والشعوب، تتمتع بخبرات واسعة في مجال التعايش ويمكنها أن تكون نموذجاً لحل مشاكل الجالية اللبنانية وأيضاً لمشاكل المجتمع اللبناني في الداخل.

في الختام، تتقدم جريدة الحدث في مونتريال بالشكر لكل المشاركين في هذا التحقيق، وتعتذر عن أي خطأ غير مقصود في التواصل معهم. ونعدكم بأن نبذل قصارى جهدنا لترجمة المشاركات الكتابية إلى أفعال ملموسة.. و«للحدث» تتمة.

شكر خاص للزميل حليم كرم على المجهود الذي بذله في انجاز هذا التحقيق.

من الارشيف

# النائب بوعاصي لـ«الحدث-كندا»:
# على السوريين غير الشرعيين العودة الى بلادهم

بعد مشاركته في المظاهرة أمام مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل والتي دعت فيها القوات اللبنانية إلى وقف تمويل الوجود السوري الغير شرعي في لبنان. اتصل الزميل حليم كرم بالنائب بيار بوعاصي للوقوف منه على أهداف هذا التحرك .

ماذا قال النائب بيار بو عاصي عن نتائج هذه المظاهرة أمام البرلمان الاوروبي ؟ وهل من نداء يريد حزب القوات اللبنانية توجيهه الى الاغتراب اللبناني في كندا عبر جريدة الحدث؟

رد النائب بيار بوعاصي على أسئلة الزميل كرم بتوجيه برسالتين: "الرسالة الاولى للوفد اللبناني الرسمي في مؤتمر بروكسل، قائلاً إبقوا أوفياء للإجماع الوطني اللبناني بضرورة عودة السوريين غير الشرعيين الى بلادهم، فلبنان لا يحتمل وجود هذا الكم من غير اللبنانيين. الرسالة الثانية الى المانحين وعلى رأسهم الاتحاد_الاوروبي و المانيا و الولايات المتحدة بضرورة وقف الدعم كلياً للنازحين السوريين في لبنان".

وعن نداء القوات اللبنانية إلى الاغتراب اللبناني في كندا يؤكد النائب بو عاصي في هذا المجال ان" القوات اللبنانية حريصة على الشراكة مع كل الأطراف وهذا بالطبع جزء من رسالة لبنان ولكن ليس على حساب المصلحة الوطنية العليا " واضاف بو عاصي " نحن لم نخلق مشكلة في أوروبا إنما التمويل الاوروبي للنازحين السوريين في لبنان هو المشكلة الأساسية مشدداً على ان الواقع السياسي في لبنان هو أساس كل شيء بالنسبة لنا و إذا كان

هذا الواقع في خطر نكون وقت الخطر قوات وسنعمل بجهد من أجل المصلحة الوطنية "

## من الارشيف

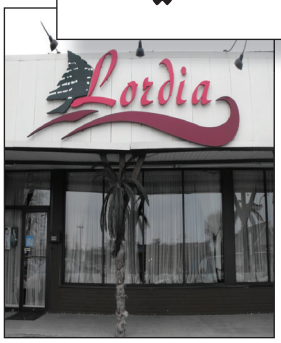

الحدث كندا ، مستقلة، تعنى بشؤون الجالية اللبنانية والعربية منذ ٢٠٠٥

Éditeur et
Rédacteur en chef
Raouf Najm
514.991.9550
raouf.najm@gmail.com

Conseiller à la
rédaction
مستشار التحرير
Ibrahim Ghorayeb
514.560.7309
ghorayebibrahim@gmail.com

Conseiller à la
rédaction
مستشار التحرير
André Kassas
514.907.0909

Conseiller communautaire
تحقيقات وشؤون جاليويه
Halim Karam
514.865.8133
halimgkaram@yahoo.ca

كل ما يُنشر هو على مسؤولية صاحب المقال ولا يعبر عن رأي الجريدة وبالتالي هي غير مسؤولة وتفتح المجال للرد عملاً بحرية التعبير.

# أفران حداد

عنوان واحد لكل مناسباتكم وحفلاتكم

مأكولات لبنانية-أرمنية-عربية-غربية

*Le seul et unique Boulangerie Haddad sur boulevard Laurentien, la boulangerie originale du Moyen-Orient à Montréal, sert avec joie des spécialités culinaires authentiques arméniennes et du Moyen-Orient depuis 1998. Forts de plus de 50 ans de tradition et de recettes familiales.*

**Traiteur**

**ليس لدينا فرع آخر**

**12186 Blvd. Laurentien, Montréal, Québec, H4K 1M9**
**(514)745-5221**

Num 280, le 2 juin 2024